

بيان صحفي

اعتقال الأخ المنور لن يغير من حقيقة الحرب العنيفة في السودان

قامت جهة أمنية صباح أمس الثلاثاء 19 ربيع الآخر 1446 هجرية، الموافق 2024/10/22م، قامت باعتقال الأخ المنور دفع الله مصطفى، عضو حزب التحرير، من منزله الكائن في حي الشريف العاقب بمدينة القضايف، على خلفية نقاش في إحدى مجموعات الواتساب، حيث بين الأخ منور حقيقة الحرب الدائرة في السودان، من أنها صراع بين قطبي الاستعمار؛ أمريكا وبريطانيا، وأن قادة الجيش، وقادة قوات الدعم السريع، كلاهما عملاء لأمريكا، بينما قوى الحرية والتغيير، وحركات ما يسمى بالكفاح المسلح، هم عملاء لبريطانيا، حيث لم تعجب هذه الحقيقة أحد أفراد المجموعة، ويبدو أنه من جواسيس النظام، فقام عبر مقطع صوتي بتهديد الأخ المنور، وعندما لم يستجب المنور للتهديد قاموا باعتقاله، ظنا منهم أنهم بذلك يستطيعون إسكات صوت الحق، خابوا وخسروا!

إن تصرف زبانية النظام هذا يؤكد أن هذا النظام، الذي هو امتداد لأنظمة الظلم والجور، لم يتعلم من سابقه الذين مارسوا البطش والاعتقال والتعذيب مع حملة الدعوة من شباب حزب التحرير، فلم يزددهم ذلك إلا إيمانا بالحق الذي يصدعون به، وكشفا لعمالة هؤلاء الحكام للغرب الكافر المستعمر، وتبيانا لحاجة الأمة للتحرر من الاستعمار، والذي لا يكون إلا بإقامة الخلافة على منهاج النبوة؛ الطريقة الشرعية لتطبيق أنظمة الإسلام وحمله للعالم، وسيظل الحزب وشبابه ثابتين كالجبال الراسيات في وجه المستعمر وأدواته في الداخل من العملاء والمضللين والمغرر بهم، فغدا بإذن الله تكشف الحجب، وينزاح الستار، فيرى الناس ما وراء الجدار كالشمس في رابعة النهار، وعندما سيعلمون أن لو كانوا يدركون حقيقة ما يحاك ضدهم ما لبثوا في العذاب المهين!

وسيظل شباب حزب التحرير يصدعون بالحق حتى ترجعوا لصوابكم، وتتوبوا إلى ربكم، أو يصيبكم ما أصاب الظالمين على مر العصور.

إن ما قام به الأخ المنور، ثبت الله أجره، وفك أسرته، هو من أجل الأعمال الصالحة؛ إنه عمل الأنبياء والمرسلين؛ حملة دعوة رب العالمين، فاتقوا الله وأطلقوا سراح المنور فوراً، ولا تكونوا ممن يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً! يقول الله سبحانه: ﴿الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾.

﴿وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان